

ثلث الليل الآخر يقول من دعوتني فاستجب له مني فاعطيه من
 يستغفري فاغفر له حتى يطلع الفجر وفي لفظ ينزل الله عز وجل ولا
 يصح عمله على نزول القدرة ولا الرحمة ولا نزول ملك لا روي مسلم
 باسناده عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
 انزل صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا حين يمضي
 ثلث الليل الاول فيقول انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجب له
 من ذا الذي يستغفري فاغفر له حتى يمضي الفجر **وروي** رفاعة بن غزاة
 الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى نصف الليل او
 ثلث الليل ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل عن
 عبادي اهدوا غيري من ذا الذي يستغفري فاغفر له من ذا الذي يدعوني
 استجب له من ذا الذي يسألني اعطيه حتى ينفجر الصبح واه الامام احمد
 ولهذا الحديثان يطعان تاويل كل متاويل ويدفعان حجة كل
 مبطل **وقدر** حديث النزول على بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود
 وجبير بن مطعم وجاهل بن عبد الله وابو سعيد الخدري وعمر بن
 ابي الدرداء وعثمان بن ابي العاص ومعاذ بن جبل وام سلمة و
 النبي صلى الله عليه وسلم وخلق سواهم رضي الله عنهم اجمعين وحين
 هو منصرف بذلك مصدقون من غير ان يصف له كيفية او شبهة
 ينزل الخلق فيقول وقد قال بعض العلماء سئل ابو حنيفة رضي الله عنه
 عن النبي عن النزول فقال ينزل بلا كيف وقال محمد بن الحسن السيباني
 هنا حياي حيفة الاحاديث التي جاءت ان الله يهبط الى السماء
 الدنيا ويحيي هذا من الاحاديث ان هذه الاحاديث قد روتها
 الثقات فحقن نرويهما ونؤمن بها ولا نفسرها **وروي** عن
 عبد الله بن احمد بن حنبل قال كنت انا وابي عاتريث في المسجد
 فسمع

فسمع قاصا يقص حديث النزول فقال اذا كان ليلة النصف من شعبان
 ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا بلا نزول ولا انتقال ولا توجه لا يقعد
 ابي ربيعة الله واصف له ولزم يدي فامسكته حتى سكت ثم قال قد بناها
 هذا المختصر فلما حاذاه قال يا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفر لي
 على ربه عز وجل قل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف قال
 حنبل قلت لابي عبد الله يعني احمد بن حنبل ينزل الله الى السماء الدنيا قلت
 نزوله بعلمه او ماذا قال لي اسكت عن هذا فانك ولهذا امض الحديث
 علي ماروي بلا كيف ولا حد على ما جات به الآثار وما جاء به الكتاب
 وقال الحق بن راهبويه قال لي ابي عبد الله بن طاهر يا ابا يعقوب هذا
 الحديث الذي تروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا عز وجل كل
 ليلة الى السماء الدنيا فينزل قال قلت اعزله الامير لا يقال الا بالرب عز وجل
 كيف انما ينزل بلا كيف وما قال يجلو العرش عند النزول او لا يجلو فقد
 اني يقول متبوع وراي محتسب **ومنا صفاته** سجانه وتعالى الوردية
 في كتاب العزيز الثالثة عشر رسول الله صلى الله عليه وسلم المصطفى الامين الذي
 قال الله تعالى بل ايداه مبسوطتان وقال لقمان منك الاستجد ما خلقت
 بيدي **وروي** ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم
 ادم وموسى عليهما السلام فقال موسى يا ادم انت ابونا خلقتك الله
 بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملايكته فيقتنا وان جنتنا من
 من الجنة فقال ادم انت موسى كلمك الله تكلموا وخط لك التوراة
 بيده واصطفاك برسالتك فكم وجدت في كتاب الله وعصى ادم ربه
 فيقتدر قال باربعين سنة قال اقبلوا مني على امر قدرة علي قبل ان
 يخلقتني باربعين سنة قال النبي صلى الله عليه وسلم حجج ادم موسى فلا تقول